اي حضر فاصاد داعي مجموعه من اعضايه وقواه الظاهرة و
والباطنة وقوله في دقيقة قال في القاموس هي في العرف الجزئي
جزء من ثلاثين جزءا من الدرجة وقوله في دون انفاس جزء من
اجزاء الجديدين والوقت الحاضر وجمعها ساعات وساعة كذا في القاموس
وقوله او دون ذلك اي اقل من ساعة وقوله من تلجي اي رحيل الانسان
الذي تلجي اي تبع قال في الصحاح تلوت الرجل اتلوه تلوا اذا تبعته
فما زلت اتلوه حتى اتليته اي تقدمته وصار خلفي وقوله
لمجموعه اي بظاهره وباطنه عن صدق حقيقي وقوله جمعي مفعول تلجي
اي تتبعني في مقام جمعي على الحق بكليته ولم تبق فيه بقية الاغيار
وقوله تلجي اي قراتها اتلو القران اذا قراته وقوله الف ختمة
هي فعلة مرة من قولك ختمت القران اذا بلغت اخره ويكون ذلك
من غلبة الروحانية على الجسمانية والروح من امر الله وامر الله
كلمح بالبصر والقايم بالتشريع تشريع كما نقل ان علي
المغربي من اولياء الله تعالى قدس الله روحه كان ورده في كل يوم
سبعين الف ختمة وسمع منه انه ختم عند طوافه في الملتزم وهو
مقدار ثلاث او اربع خطوات من المكان وذكر المناوي في شرح
الجامع الصغير للسيوطي قال القسطلاني اخبرني شيخ الاسلام
البرهان ابن ابي شريف انه كان يقرا خمسة عشر ختمة في اليوم
والليلة وفي الارشاد ان النجم الاصبهاني راي رجلا من اليمن
ختم في شوط او اسبوع وهذا لا سبيل الا بفيض رباني ومدد رحماني
واخبرني بعض الثقاة ان شيخنا العارف عبد الوهاب الشعراوي
ختم بين المغرب والعشاء ختمتين ثم رايته ذكر في كتابه الاخلاق
ما نصه ومنها عمل احدهم على تحصيل مقام غلبة الروحانية على

الجسمانية

الجسمانية حتى يصير يقرا في اليوم والليلة كذا كذا ختمة ويقرا مع من غلبت
روحانيته على الجسمانية جسمانيته فلا يتخلف عنه ويحتاج صاحب
هذا المقام الى ورع شديد وطاعة كثيرة ليحصل له لطيفة الكفاية
فلا يغتر بتعجيل في القراة مع من ذكر بل يصير كانه يسحب محمل
على الارض فاتحة طايرين فهم هذا اعرف بسر امره تعالى للنبي
صلى الله عليه وسلم بترتيل القران فان روحانيته تغلب جسمانيته
فاذا قرا الفاتحة احدا نطق في الالفاظ في نطق الارواح واخبرنا
الشيخ علي المرصفي انه قرا في ايام سلوكه في اليوم والليلة ثلثماية
الف ختمة وستين الف ختمة كل درجة الف ختمة وكان على المقام شيخنا
القاضي زكريا فكان اذا قرانا معه لا نلحقه وكذا الشيخ نور الدين
الشوني لغلبة روحانيتهما على جسمانيتهما وقوله وبنى على الرقبة
التجريد البياني والجار والمجرور متعلق بقامت قدم عليه للحصر
وقوله في قامت اي ثبتت وقوله بميت متعلق بقامت والميت
بسكون اليا المخففة الذي فارق الحياة قال في القاموس
الميت مخففة الذي مات والميت والمائت الذي لم يمت بعد ويقال
ميت وميت ضد حي والجمع اموات وموتى وميتون وميتون وهي
ميتة وميتة وقوله لطيفة فاعل قامت وهي افاضة من افاضات
روحه الامري المدبر لهيكله وقوله لو دعت بالبنا للمفعول اي
لو دعا الله تعالى وقوله اليه اي الى ذلك الميت وقوله نفسه نايب
فاعل لو دعت وقوله واعيدت بالبنا للمفعول ايضا وكسر الفا للقافية
اي اعاد الله تعالى اليه نفسه التي ماتت وذلك بتوجه امره
سبحانه فان اولي الامر من العلما بالله العارفين انما يعملون بامره
لغلبة الروحانية على جسمانيتهم كما قال تعالى وهم بامره يعملون

Copyright © King Saud University